[189] وحدثني سعيد بن المسيب المخزومي (1) ببعضه عنها قالت: فجئت إلى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في منزله قائما يصلي، وكان يطول فيها ولا يتحوز فيها، وكان يصلي ألف ركعة في اليوم والليلة فجلست مليا فلم ينصرف من صلاته فأردت القيام فلما هممت به حانت (2) مني التفاتة إلى خاتم في اصبعه عليه فص حبشي، فإذا هو مكتوب: مكانك يا ام سليم آتيك (3) بما جئت له. قالت: فأسرع في صلاته فلما سلم قال لي: يا ام سليم ايتيني بحصاة، من غير أن أسأله عما جئت له، فدفعت إليه حصاة من الارض فأخذها فجعلها بين كفيه فجعلها كهيئة الدقيق، ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء، ثم ختمها فثبت فيها النقش فنظرت واﷲ إلى القوم بأعيانهم كما كنت رأيتهم يوم الحسين، فقلت له: فمن وصيك جعلني اﷲ فداك قال: الذي يفعل مثل ما فعلت ولا تدركين من بعدي مثلي. قالت ام سليم: فأنسيت أن أسأله أن يفعل مثل ما كان قبله من رسول اﷲ وعلي والحسن والحسين صلوات اﷲ عليهم، فلما خرجت من البيت ومشيت شوطا ناداني: يا ام سليم، قلت: لبيك، قال: ارجعي، فرجعت فإذا هو واقف في صرحة (4) داره وسطا، ثم مشى فدخل البيت وهو يتبسم ثم قال: اجلسي يا ام سليم، فجلست فمد يده اليمنى فانخرقت الدور والحيطان وسكك المدينة وغابت يده عني، ثم قال: خذي يا ام سليم. فناولني واﷲ كيسا فيه دنانير وقرط (5) من ذهب وفصوص كانت لي من جزع

---

(1) هو سعيد بن المسيب بن حزن بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى احد العلماء التابعين ختن ابى هريرة على ابنته واعلم الناس بحديثه ولد لسنتين أو اربع سنين من خلافة عمر ومات سنة 94. (2) أي ظهر. (3) في المصدر: انبئك. (4) صرحة الدار: ساحتها. (5) في المصدر: وقرطان. [*]